LUGHAAT Journal of Arabic Linguistics
Volume 1 No. 2 September 2025 | 105-120
e-ISSN: 3090-5397 | DOI: 10.15575/lughaat.v1i2.1352

تحليل الإشارة الشخصية (Deiksis Persona) في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية

(الدراسة التداولية)

Siti Saidatul Fitriah Lailatul Badriah[1], Rohanda[2], Rosalita[3]
[1,2]*UIN Sunan Gunung Djati Bandung*
[3]*Universitas Gadjah Mada*
fitriyahsaidah660@gmail.com

First Received: May 5, 2025 Final Proof Received: June 9, 2025

Abstract

The study of language, commonly referred to as linguistics, encompasses various subfields, one of which is pragmatics. Within pragmatics, there are further areas of study, including deixis. Deixis is an essential aspect often used in both oral and written communication, such as in *hikayat* (classical Malay literary works). Hikayat is a type of written literary work widely read for its moral lessons, including in the Hikayat Hadis Ketiga from the book al-Mawa'izh al-Ushfuriyah. This study aims to identify the forms and contextual meanings of personal deixis in the Hikayat Hadis Ketiga of the book al-Mawa'izh al-Ushfuriyah. The research method employed is descriptive analysis with a qualitative approach. The data consists of personal deixis found in the Hikayat Hadis Ketiga. Data collection was carried out using the listening and note-taking techniques. The data analysis process involved reading, identifying, categorizing, analyzing, and concluding. The results of this study indicate that the Hikayat Hadits Ketiga from al-Mawa'izh al-Ushfuriyah predominantly uses third-person deixis compared to first and second-person deixis. The most frequently used third-person deixis includes *dlomir bariz muttashil* (ه) and *dlomir moustatir jawaz* (هو), which mostly refer to Ali Ra. and the Prophet Muhammad Saw.

Keywords: Deixis, Dlamir, Hikayat, Al-Mawa'izh Al-Ushfuriyyah

الملخص

الدراسة اللغوية التي تُعرف عادةً باللسانيات (Linguistik) تشتمل على عدة فروع علمية، ومن بينها علم التداول (pragmatik). ويضم علم التداول بدوره عدة مواضيع، أحدها هو الإشارة (Deiksis). تُعدّ الإشارة من الأمور الشائعة في لغة التواصل، سواء كان شفوياً أو كتابياً، كما هو الحال في الحكايات. تُعدّ الحكاية من الأعمال الأدبية المكتوبة التي يقرأها الناس كثيرًا لاستخلاص العِبر منها، ومن ذلك حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية. يهدف هذا البحث إلى معرفة أشكال وسياقات الإشارة الشخصية (deiksis) في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية. وقد استخدم في هذا البحث الطريقة الوصفية التحليلية والمنهج النوعي. وبيانات هذا البحث هي الإشارة الشخصية الواردة في

مصدر البحث، وهو حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية. وقد تم جمع البيانات باستخدام تقنية الملاحظة والتدوين، أما تحليل البيانات فتم من خلال القراءة، والاكتشاف، والتصنيف، والتحليل، ثم الاستنتاج. وقد أظهرت نتائج البحث أن حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية تستخدم الإشارة الشخصية للغائب (الضمير الغائب) أكثر من استخدام الإشارة الشخصية للمتكلم والمخاطب. وأكثر الضمائر الغائبة استخداماً هما الضمير البارز المتصل (ه) والضمير المستتر الجواز (هو)، واللذان يشيران غالباً إلى علي رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم.

الكلمات الأساسية : إشارة، حكاية، ضمير، المواعظ العصفورية.

المقدمة

اللغة هي أداة يستخدمها الإنسان في التواصل في حياته اليومية، سواء كان ذلك بين الأفراد أو المجموعات .(Sebastian & Diani, 2019) لقد قدم العديد من العلماء تعريفات للغة، مما يظهر أن اللغة هي من المواضيع التي كثيرا ما يدرسها الإنسان. وفقا لرأي شائر أنور، فإن اللغة هي نظام من الرموز يستخدمه مجتمع ما للتعاون، والتفاعل، والتعريف بالذات .(Yunus dkk., 2021) وفقا لكيراف الذي تم اقتباسه من قبل (Farijanti dkk., 2024) أنَّ اللغة هي أداة تواصل بين أعضاء المجتمع، وهي رمز صوتي يُنتَج بواسطة أجهزة النطق لدى الإنسان. وتتميز اللغة بخصائصها التي تُعرَف بها، والتي تم جمعها من عدة تعريفات للغة من قبل مختلف الخبراء. حقيقة اللغة هنا هي أن اللغة تعتبر نظامًا من الرموز التي قد تكون عبارة عن أصوات تحمل عدة خصائص، من بينها أنها عشوائية، إنتاجية، ديناميكية، متنوعة وإنسانية .(Sitepu, t.t.) لقد تناول كثير من الناس دراسة اللغة، حتى ظهرت علوم كثيرة تتعلق بدراسة اللغة، ومن بين هذه الدراسات علم اللسانيات.

من الناحية الاشتقاقية، فإن علم اللسانيات مشتق من اللغة اللاتينية، وهي كلمة (lingua) التي تعني اللغة .(Yani, 2024) من الناحية الاصطلاحية، فإن علم اللسانيات هو العلم الذي يبحث في اللغة، بما في ذلك جوانبها، وبنيتها، ومستخدميها، وتطوره (Farijanti dkk., 2024). بمرجع القاموس الكبير للغة الإندونيسية اللسانيات هي علم يدرس اللغة أو يبحثها بطريقة علمية. إذن، اللسانيات هي علم يتناول دراسة اللغة. ويتضمن علم اللسانيات عدة فروع علمية متخصصة، من بينها علم التداول (pragmatik).

علم التداول هو أحد فروع العلم الذي يبحث عن علاقة الأفعال الكلامية بسياق اللغة، سواء من حيث المكان أو الزمان، أو من حيث العلاقة بين المعنى وتنوع المواقف أو ظروف الكلام .(Wardiah dkk., 2024) بحسب رومونو، فإن علم التداول هو علم يدرس العلاقة المتبادلة بين شكل الكلام ووظيفته. وهذا يعني أن علم التداول هو فرع من العلم يبحث في قصد المتكلم والمعنى الذي يفهمه المخاطَب (Mutia dkk., 2022) يتضمن علم التداول العديد من المواضيع، ومن بينها موضوع إشارة.

الإشارة عند بوروو كما نقله دارسيتا (Suparno, 2020) هو أحد جوانب علم التداول من بين ثلاثة جوانب أخرى، وهي الافتراض المسبق، الفعل الكلامي، والمضمرات الحوارية. بشكل أوضح، فإن الكلمات مثل: أنا، أنت، هو، هناك، تُعد من كلمات الإشارة، لأنها لا تمتلك مرجعًا دقيقًا وثابتًا. فهذه الكلمات تحتاج إلى سياق يُمكن من خلاله معرفة المقصود بها. ويختلف ذلك عن كلمات مثل: طاولة، باب، منزل، التي لها مراجع ثابتة .(Suparno, 2020) حسب ليفنسون كما نقله براتيوي ولطفي (dalam Pratiwi & Saksono, t.t.) يمكن تصنيف الإشارة إلى ثلاثة أنواع، وهي: الإشارة الشخصية , والإشارة المكانية، والإشارة الزمانية. الإشارة الشخصية هي ضمير يشير إلى شخص أو طرف معين. في اللغة الإندونيسية، يُعرف الإشارة الشخصية بضمائر الأشخاص أو الضمائر الشخصية، وفي اللغة العربية تسمى بالضمير الذي يشير إلى الأشخاص. وينقسم هذا الإشارة الشخصية إلى ثلاثة أقسام، وهي: ضمير المتكلم (الشخص الأول)، وضمير المخاطب (الشخص الثاني)، وضمير الغائب (الشخص الثالث) (Situmorang dkk., 2024). كما تم شرحه أعلاه، فإن دلالة الإشارة في اللغة العربية يسمى بالضمير. هذا الضمير له العديد من المصطلحات وتقسيماته. إذا كان من حيث الاستخدام يشير إلى من، فإن الضمير ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: متكلم للإشارة إلى الشخص الأول، مخاطب للإشارة إلى الشخص الثاني، وغائب للإشارة إلى الشخص الثالث .(Utami, 2024) بالإضافة إلى ذلك، فإن الإشارة في الدراسات اللغوية العربية يشمل أيضًا ثلاثة جوانب من حيث التذكير والتأنيث، ومن حيث العدد الذي يشمل المفرد والمثنى والجمع. كما أن الضمير ينقسم أيضًا إلى قسمين من حيث اتصاله و انفصاله في الكلام، وهما: متصل، وهو الذي يتصل بالكلمة التي قبله ولا يمكن أن يستقل بذاته، ومنفصل، وهو الذي يمكن أن يستقل ويأتي غير متصل بالكلمة السابقة .(Switri, 2022) بالإضافة إلى ذلك، فقد ورد في كتاب ألفية ابن مالك في باب الفاعل أن الضمير قُسِّم بشكل أكثر تفصيلًا إلى

قسمين رئيسيين. الأول هو الضمير البارز، وهو الضمير الظاهر في اللفظ. والثاني هو الضمير المستتر، وهو الضمير المخفي أو غير الظاهر في اللفظ. وينقسم الضمير البارز والمستتر إلى قسمين آخرين أيضًا، وهما: الضمير البارز المتصل، وهو الذي يتصل باللفظ السابق، والضمير المنفصل، وهو الذي لا يتصل باللفظ السابق. ثم هناك الضمير المستتر جوازًا، أي الذي يجوز إظهاره ويجوز إخفاؤه، والضمير المستتر وجوبًا، أي الذي يجب إخفاؤه ولا يجوز إظهاره (Masykuri, 2016).

الإشارة تصادف كثيرًا في مختلف أنواع التواصل الذي يقوم به الإنسان، سواء كان شفهيًا مباشرًا أو كتابيًا، مثل في الشعر، والروايات، والقصص القصيرة، أو الحكايات .(Nursalim & Alam, 2019). الحكاية هي أحد الأعمال الأدبية التي تُعد من الكتابات التي يستخدمها الناس كثيرًا لاستخلاص العبر منها. الحكاية هي نوع من أنواع النثر تُروى فيه قصص خيالية، وتُعد جزءًا من الأدب الملايوي القديم، وتتضمن قصصًا عن حياة الملوك أو النبلاء. وعادةً ما تُزين هذه القصص بأحداث أو وقائع عجيبة ومدهشة، حيث تُربط هذه القصص بسياق تاريخي معين .(Sugiarto, 2024) حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية هي حكاية تشرح إحدى العبر المستفادة من الحديث الثالث في كتاب المواعظ العصفورية. كتاب المواعظ العصفورية هو كتاب يحتوي على أربعين حديثًا، ويُذكر مع كل حديث حكاية تُعد مثالًا للتعلم في الحياة اليومية. في حكاية الحديث الثالث من هذا الكتاب، تكون عديد من ألفاظ الإشارة، مثل الضمير المتصل (التاء للمتكلم) من الجملة..." فقال رسول الله لما ركعت وقلت سبحان ربي العظيم كما كان وردي..." في لفظ ركعت وقلت هي شكل من أشكال الإشارة الشخصية للمتكلم، وتشير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن السياق يدل على أن النبي هو المتحدث في هذا الكلام.

لتسهيل الباحث في إجراء البحث، هناك بعض الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث. الدراسة الأولى هي مقالة علمية بعنوان: (تحليل الإشارة في نص ترجمة القرآن في سورة المرسلات: دراسة براغماتية في ضوء قواعد النحو)، التي كتبتها خِلدة عاطفة أوتامي من جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة 2022. أوجه التشابه مع هذا البحث هو أن كليهما يحلل الإشارة. أما الاختلاف بين البحث الحالي وتلك الدراسة في موضوع البحث .(Utami, 2024) الدراسة السابقة الثانية هي مقالة علمية بعنوان: (تحليل الإشارة في القصة

القصيرة دولة العصافير لتوفيق الحكيم)، التي أعدتها شابرينا نور أليفة ومحمد طارق السُّؤود من جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة 2014. وجه التشابه بين دراسة شابرينا والدراسة الحالية هو أن كلتيهما تقوم بتحليل الإشارة. أما الاختلاف، فهو أن شابرينا تناولت رواية (الزعيم) لأندريا هيراتا، في حين أن الباحث تناول حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية.(Alifah & Thoriqussuud, 2024)

يركز هذا البحث على الإشارة الشخصية، ويهدف إلى معرفة أشكال الإشارة الشخصية ومقاصد استخدامه في سياق حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية. لم يتناول الباحث أشكال الإشارة الأخرى، لأنه عند تحليل النص لم يجد الشكلين الآخرين من الإشارة في حكاية الحديث الثالث من هذا الكتاب.

منهج البحث

الطريقة التي تبحث في تحليل الدلالة الإشارية للشخص في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية يستخدم الطريقة الوصفية التحليلية. الطريقة الوصفية هي منهج تصف نتائج البحث من خلال تقديم وصف، وشرح، وتوثيق لما سيتم بحثه (Ramdhan, 2021) لذلك، تم اعتماد هذه المنهجية لوصف وتحليل أنماط الدلالة على الشخص في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية، وذلك باستخدام المنهج النوعي. المنهج النوعي هو أحد المناهج التي تركز على قدرة الباحث في استيعاب العلاقة وفهمها بين المفاهيم قيد الدراسة استنادًا إلى الملاحظة.(Rohanda Ws, 2016)

تتمثل بيانات هذا البحث في دلائل الإشارة إلى الشخص في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية. ومصدر البحث هو حكاية الحديث الثالث من كتاب مواعظ العصفورية. أما تقنية جمع البيانات المتبعة فهي تقنية الملاحظة والتدوين، وذلك من خلال قراءة حكاية الحديث الثالث أولًا، ثم تدوين دلائل الإشارة إلى الشخص الواردة فيها. وأما تقنية تحليل البيانات التي استخدمها الباحث فتتمثل في: القراءة، والتدوين، والتصنيف، ثم تحليل صيغ الدلالة على الشخص الموجودة في الحكاية، وتحليل شكلها وسياق استخدامها. وتتمثل خطوات البحث فيما يلي: أولًا، قراءة حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية؛ ثانيًا، استخراج دلائل الإشارة إلى الشخص وتصنيفها؛ ثالثًا، تحليل البيانات المستخرجة والمصنفة؛ وأخيرًا، التوصل إلى استنتاج شامل حول صيغ وسياقات استخدام دلائل الإشارة

إلى الشخص في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية (Nursalim & Alam, 2019).

نتائج البحث ومناقشتها

تحليل الإشارة الشخصية (Deiksis Persona) في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية

الدلالة الإشارية في اللغة العربية تُعرف بالضمير، وهي تعني أيضًا اسم الإشارة أو الكلمة التي تُستخدم بديلا، إلا أن تقسيم الضمائر في اللغة العربية أكثر تفصيلًا. والضمير هو اسم يدل على شخص أو على شيء غائب (غير مرئي) أو حاضر (مرئي). والمقصود بالغائب هو ما لا يكون ظاهرًا أو غير حاضر في سياق الحديث، أو يكون حاضرًا فيه ولكن ليس متكلمًا ولا مخاطَبًا. ويُعرف هذا النوع في اللغة العربية بالضمير الغائب، ويُقابل ما يُعرف في اللغة الإندونيسية بالإشارة للشخص الثالث. أما الحاضر فهو من يكون ظاهرًا في سياق الحديث، وغالبًا ما يكون المتكلِّم أو المخاطَب، ويُطلق عليه في اللغة العربية ضمير المتكلم، ويقابله في اللغة الإندونيسية بالإشارة للشخص الأول، أو ضمير المخاطب، ويقابله في اللغة الإندونيسية بالإشارة للشخص الثاني. ومن أمثلة ضمير الغائب: (هو)، ومن أمثلة ضمير المتكلم: (أنا)، ومن أمثلة ضمير المخاطب:(أنت)(Masykuri, 2016).

الضمير ينقسم إلى قسمين، وهما: الضمير البارز، وهو الضمير الظاهر الذي يمكن رؤيته أو إدراكه، وعكسه هو الضمير المستتر، وهو الضمير الذي لا يُرى ويكون مخفيًا. وينقسم الضمير البارز إلى نوعين: بارز متصل، وهو الضمير المتصل بالعامل ولا يمكنه الاستقلال بنفسه، وبارز منفصل، وهو الضمير المنفصل عن العامل ويمكنه أن يكون مستقلًا. أما الضمير المستتر، فينقسم إلى قسمين أيضًا: ضمير مستتر جوازًا، وهو الذي يجوز إظهاره أو إخفاؤه، وضمير مستتر وجوبًا، وهو الذي يجب إخفاؤه ولا يجوز إظهاره . (Masykuri, 2016).

في هذا المقام، سيقوم الكاتب بتحليل أنواع الضمائر التي تُستخدم كعنصر من عناصر الإشارة الشخصية في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية.

إشارة للشخص الأول (ضمير متكلم)

جدول 1. إشارة للشخص الأول (ضمير متكلم)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
1	فقال رسول الله لما ركعتُ	ضمير بارز متصل تُ في لفظ ركعتُ، وقلتُ.	نبي محمد ﷺ
2	وقلتُ سبحان ربي العظيم كما كان وردي		
3	وأخذنيْ طويلاً	ضمير بارز متصل ي في لفظ رأسِيْ، ظهرِيْ، وأخذنيْ، رأسي. وضمير بارز متصل تُ في لفظ رفعتُ، و أردتُ	
4	جاء جبرائيل عليه السلام ووضع جناحه على ظهرِيْ		
5	و أردتُ أن أرفع رأسي		
6	فلما رفع جناحه رفعتُ رأسي		
7	فقالوا : لم فعل هكذا، فقال ما سألتُه عن ذلك (Abi Bakar Al-Ushfuriy, 1971, hal.8)	ضمير بارز متصل تُ في لفظ سألتُه	

في البيانات الأولى إلى السابعة، هناك عديد من أدوات الإشارة التي تشير المتكلم فيها إلى شخص واحد وهو النبي محمد ﷺ. ومن بين هذه الكلمات: رَكَعتُ والتي تعني "أنا ركعتُ"، وقُلتُ التي تعني "أنا قلتُ"، وأردتُ التي تعني "أنا أردتُ"، ورَفَعتُ التي تعني "أنا رفعتُ"، وماسألتُ التي تعني "أنا لم أسأل"، وكلها تستخدم الضمير البارز المتصل "تُ". ثم هناك الضمير المتصل ياء المتكلم (ي)، والذي يشير أيضًا إلى النبي محمد ﷺ، كما في الكلمات: رأسيْ وظهرِيْ وأخذنِيْ، وكلها تعود إلى النبي محمد ﷺ كإشارة للشخص الأول (ضمير متكلم). ومن

خلال الضمير البارز المتصل "تُ" والضمير البارز المتصل "ي" (ياء المتكلم)، يتضح أن كليهما يعود إلى النبي محمد ﷺ. وفي هذا السياق، كان النبي محمد ﷺ يجيب على سؤال عليٍّ رضي الله عنه، الذي سأله عن سبب إطالته في الركوع، مع أن ذلك لم يكن من عادته.

جدول 2. إشارة للشخص الأول (ضمير متكلم)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
8	وحفظ حقه فأمرنِيْ الله تعالى...	ضمير بارز متصل ني في لفظ فأمرنِيْ	ملائكة جبريل عليه السلام

في البيانات الثامنة، يوجد أداة إشارة للشخص الأول، وهي الكلمة "ني" التي تشير إلى الملك جبريل عليه السلام .وكلمة "ني" هي ضمير بارز متصل (الياء المتكلم) منصوب، متصل بالفعل فأمر، مما جعل "ني" في محل نصب مفعول به. وفي هذه الجملة، كان الملك جبريل عليه السلام يجيب على حيرة النبي محمد ﷺ وأصحابه بشأن طول الركوع في الركعة الأخيرة من صلاة الفجر عندما كان النبي ﷺ إماما، حيث إن الله أمره أن يمسك بظهر النبي ﷺ أثناء الركوع.

إشارة للشخص الثاني (ضمير مخاطب/مخاطبة)

جدول 3. إشارة للشخص الثاني (ضمير مخاطب/مخاطبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
1	يا رسول الله لم طولتَ الركوع في هذه الصلاة	ضمير بارز متصل تَ في لفظ طولتَ وكنتَ	نبي محمد ﷺ
2	ما كنتَ تفعل مثل هذا (Abi Bakar Al-Ushfuriy, 1971, hal. 8)		

في البيانات الأولى والثانية، يوجد ديكسيس أداة إشارة للشخص الثاني، وهو الضمير البارز المتصل تَ، المتصل بالكلمتين طَوَّلتَ التي تعني "أنت طولتَ"، وما كنتَ التي تعني "أنت لم تكن"، وهما يشيران إلى النبي محمد ﷺ. في هذا السياق، يسأل عليٌّ رضي الله عنه إلي النبي محمدٍ ﷺ عن سبب قيامه بذلك، مع أنه لم يفعل مثل هذا من قبل.

إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

جدول 4. إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
1	كان يذهبُ إلى الجماعة لصلاة الفجر مسرعاً (Abi Bakar Al-Ushfuriy, 1971, hal. 8)	ضمير مستتر جواز هو في لفظ يذهبُ	علي رضي الله عنه
2	فلَقِيَ شيخاً في الطريق يمشي	ضمير مستتر جواز هو في لفظ لَقِيَ	
3	يمشي قدامهُ على السكنية	ضمير بارز متصل هُ في لفظ قدامهُ	الشيخ النصراني
4	وما مر علي رضي الله عنه تكريما لهُ	ضمير بارز متصل هُ في لفظ لهُ و لشيبتهِ	
5	وتعظيماً لشيبتهِ		
6	فلم يدخلْ المسجد	ضمير مستتر جواز هو في لفظ يدخلُ	

تحتوي بعض البيانات في الجدول 4 على أدوات إشارات للشخص الثالث، حيث تشير المتكلِّم إلى عليٍّ رضي الله عنه والشيخ النصراني.

في البيان الأول، تظهر الكلمة "يذهبُ" والتي تعني "هو يذهبُ"، وهي تتكوَّن من فعل مضارع يحتوي على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، وهذا الضمير يشير إلى علي رضي الله عنه. والسياق هنا يُبيّن أن عليًّا رضي الله عنه كان يسرع في الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الفجر جماعةً.

في البيان الثاني، نجد الكلمة "لَقِيَ" والتي تعني "هو لَقِيَ"، وهي فعل ماضٍ يحتوي أيضًا على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، وهذا الضمير يعود إلى علي رضي الله عنه. والسياق يوضح أن عليًّا رضي الله عنه كان في طريقه إلى المسجد مسرعًا للحاق بصلاة الجماعة، وفي الطريق التقى بالشيخ النصراني.

في البيان الثالث، تظهر الكلمة قدامهُ، وأداة إشارة للشخص الثالث هو الضمير هُ المتصل بكلمة قدام، وهو ضمير بارز متصل يعود إلى الشيخ النصراني ، وتقديره هو. والسياق هنا يوضح أن الشيخ النصراني كان يمشي ببطء أمام علي رضي الله عنه.

في البيانين الرابع والخامس، يجد العبارتين هما تكريماً لهُ وتعظيماً لشيبتهِ، وكلاهما يحتوي على ضمير بارز متصل هُ، المتصل بكلمة "لهُ" وكلمة "شيبتهِ". وهذان الضميران يعودان إلى الشيخ النصراني، ويُبيّنان أن عليًّا رضي الله عنه كان يوقّر الشيخ النصراني ويكرمه، فلم يسبقه احترامًا لشيبته.

في البيان السادس، تظهر الكلمة "لم يدخلْ" والتي تعني "هو لم يدخلْ"، وهي تحتوي على فعل مضارع مع ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، ويعود إلى الشيخ النصراني. والسياق هنا يوضح أن ذلك الشيخ عندما وصل إلى المسجد، لم يدخل إليه، مما يُظهر أنه كان نصرانيًّا.

جدول 5. إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
7	فعلم علي رضي الله تعالى عنه أنهُ	ضمير بارز متصل هُ في لفظ أنهُ	شيخ النصراني
8	فطَوَّلَ الركوع مقدار الركوعين	ضمير مستتر جواز هو في لفظ طَوَّلَ	النبي محمد ﷺ
9	قَالَ: يا رسول الله لم طولت الركوع في هذه الصلاة	ضمير مستتر جواز هو في لفظ قَالَ	علي رضي الله عنه

في الجدول الخامس، توجد أدوات إشارات للشخص الثالث تشير إلى الشيخ النصراني، والنبي محمد ﷺ، وعليٍّ رضي الله عنه، ومنها:

في البيان السابع، تجد الكلمة "أنهُ" حيث إن أداة الإشارة هنا هي الضمير هُ المتصل بـ أَنَّ .هذا الضمير هُ ضمير بارز متصل يُقدَّر بـ "هُوَ"، ويشير إلى الشيخ النصراني. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيِّن أن عليًّا رضي الله عنه أدرك أن هذا الشيخ الذي رآه إنما هو رجل نصراني.

في البيان الثامن، تظهر الكلمة "طَوَّلَ" التي تعني "هو طَوَّلَ"، ويحتوي الفعل على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، ويشير هذا الضمير إلى رسول الله ﷺ . وسياق أداة إشارة للشخص يُبيِّن أن النبي ﷺ كان إمامًا في صلاة الفجر، وقد أطال في الركوع أثناء تلك الصلاة.

في البيان التاسع، الكلمة "قَالَ" تعني "هو قَالَ"، والفعل يحتوي على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، ويعود هذا الضمير إلى عليٍّ رضي الله عنه. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيِّن أن عليًّا رضي الله عنه كان يسأل النبي ﷺ عن سبب إطالته للركوع، مع أن النبي ﷺ لم يكن يفعل ذلك عادة.

جدول 6. إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
10	جاء جبرائيل عليه السلام ووَضَعَ جناحهُ على ظهري	ضمير مستتر جواز هو، وضمير بارز متصل هُ في لفظ وَضَعَ و جناحهُ	ملائكة جبريل عليه السلا
11	وأَخَذَني طويلاً	ضمير مستتر جواز هو في لفظ أَخَذَ	
12	فلما رَفَعَ جناحهُ	ضمير مستتر جواز هو، وضمير بارز متصل ه في لفظ رَفَعَ و جناحهُ	

في بعض بيانات الجدول السادس، توجد أدوات إشارات للشخص الثالث تشير إلى الملك جبريل عليه السلام.

في البيان العاشر، تظهر الكلمتان وَضَعَ وجَنَاحَهُ، وتعنيان "هو وَضَعَ" و"جناحهُ". أداة الإشارة في هذا السياق يتمثل في ضمير مستتر جوازًا في الفعل وَضَعَ تقديره هو، وضمير متصل هُ في كلمة جناحه، وكلاهما يعود إلى الملك جبريل عليه السلام. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن جبريل عليه السلام وضع جناحه على ظهر النبي ﷺ أثناء ركوعه.

في البيان الحادي عشر، الكلمة أخذ تعني "هو أَخَذَ" وهي تحتوي على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، يشير إلى جبريل عليه السلام وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن جبريل عليه السلام كان يُمسك بظهر النبي ﷺ وهو راكع باستخدام جناحه لفترة أطول، لكي يُطيل النبي ﷺ في الركوع.

في البيان الثاني عشر، تظهر الكلمتان رَفَعَ وجَنَاحَهُ. وأداة إشارة للشخص هنا هو ضمير مستتر جوازًا في الفعل رفع تقديره هو، وضمير متصل هُ في كلمة جناحهُ، وكلاهما يعود إلى الملائكة جبريل عليه السلام. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن جبريل عليه السلام رفع جناحهُ عن ظهر النبي ﷺ وهو راكع، ثم بعد ذلك نهض النبي ﷺ من ركوعه.

جدول 7. إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
13	فقَالُوْا : لم فعل هكذا	ضمير مستتر جواز هو في لفظ قَالُوْا	أصحاب النبي محمد ﷺ
14	فقَالَ: ما سألته عن ذلك	ضمير مستتر جواز هو في لفظ قَالَ	نبي محمد ﷺ

في الجدول السابع، يوجد أداة إشارة للشخص الثالث في الكلمتين. يعني كلمة "قَالُوْا" التي تعني "هُمْ قَالُوْا" و"قَالَ" التي تعني "هُوَ قَالَ".

كلمة "قَالُوْا" تحتوي على ضمير متصل للغائبين تقديره هم، أي "هُمْ قَالُوْا"، ويشير هذا الضمير إلى أصحاب رسول الله ﷺ، الذين كانوا يُعلّقون على قصة إطالة ركوع النبي ﷺ بسبب إمساك جبريل عليه السلام بظهره بجناحه.

أما كلمة "قَالَ"، فإن أداة الإشارة فيها هي ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، ويعود إلى رسول الله ﷺ .وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن النبي ﷺ كان يجيب على تَعجُّب الصحابة من سبب إطالته في الركوع.

جدول 8. اشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
15	قَالَ يا محمد ...	ضمير مستتر جواز هو في لفظ قال	ملائكة جبريل عليه السلام

في الجدول الثامن، يوجد أداة إشارة للشخص الثالث في لفظ قَالَ الذي يعني "هُوَ قَالَ"، سياق أداة إشارة للشخص هنا ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، ويشير إلى الملك جبريل عليه السلام. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن الملك جبريل عليه السلام كان على وشك أن يشرح سبب طول ركوع النبي ﷺ في صلاته.

جدول 9. إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
16	فلَقِيَ شيخاً نصرانياً	ضمير مستتر جواز هو في لفظ لَقِيَ	علي رضي الله عنه
17	ولم يعلم على أنهُ نصراني وأكرمه	ضمير بارز متصل هُ في لفظ أنهُ و أكرمهُ	الشيخ النصراني
18	وما تقدم عليهِ	ضمير بارز متصل هُ في لفظ عليهِ	
19	وحفظ حقهُ	ضمير بارز متصل هُ	

		في لفظ حقهُ	

في الجدول التاسع، وجدت أدوات إشارة للشخص الثالث، ومنها:

في البيان السادس عشر، يظهر اللفظ "لَقِيَ" الذي يعني "هُوَ لَقِيَ"، ويحتوي على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، وهذا الضمير يشير إلى عليٍّ رضي الله عنه، الذي كان موضوع الحديث بين جبريل عليه السلام، ورسول الله ﷺ، والصحابة.

في البيانين السابع عشر والثامن عشر، تظهر الكلمتان "أَنَّهُ" و"أَكْرَمَهُ"، واللتان تحتويان على ضمير متصل "هُ" في "أَنَّ" و"أَكْرَمَ". هذا الضمير "هُ" يشير إلى الشيخ النصراني الذي أكرمه عليٌّ رضي الله عنه احترامًا لشيبته.

في البيان التاسع عشر، تظهر الكلمتان "عَلَيْهِ" و"حَقَّهُ"، وكلاهما يحتويان على ضمير متصل "هُ" متصل بكلمة "عَلَى" و"حَقَّ"، ويشير هذا الضمير أيضًا إلى الشيخ النصراني. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن عليًّا رضي الله عنه كان يوقّر الشيخ النصراني ويعترف بحقه احترامًا لكِبره وشيبته.

جدول 10. إشارة للشخص الثالث (ضمير غائب/غائبة)

رقم	كلمة	أداة إشارة للشخص (ضمير)	قصد الإشارة
20	أَمَرَ ميكائيل عليه السلام	ضمير مستتر جواز هو في لفظ أَمَرَ	الله سبحانه وتعالى
21	أن يَأْخُذَ الشمس	ضمير مستتر جواز هو في لفظ يَأْخُذَ	ملائكة جبريل عليه السلام
22	بجناحه	ضمير بارز متصل هُ في لفظ بجناحه	

في الجدول العاشر، وُجدت عدة أدوات إشارة تدل على الشخص الثالث، وهي:

في البيان العشرين، يظهر لفظ "أَمَرَ" الذي يعني "هُوَ أَمَرَ"، ويحتوي على ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، وهذا الضمير يشير إلى الله سبحانه وتعالى. وسياق أداة إشارة للشخص يُبيّن أن الله تعالى كان يأمر الملك ميكائيل عليه السلام.

في البيانين الحادي والعشرين والثاني والعشرين، يظهر اللفظ "يَأْخُذَ" الذي يعني "هُوَ يَأْخُذُ"، وكلمة "بِجَنَاحِهِ". ويحتوي كل منهما على أداة إشارة للشخص. الأول ضمير مستتر جوازًا تقديره هو في يأخذ، والثاني ضمير متصل "هُ" في "جَنَاحِهِ"، وكلا الضميرين يعودان إلى الملك ميكائيل عليه السلام، وسياق أداة إشارة للشخص هنا يُشير إلى أن ميكائيل عليه السلام كان يُمسك بالشمس بجناحه لكي لا تشرق.

الخلاصة

تنقسم أدوات الإشارة الشخصية إلى ثلاثة أنواع، وهي: أداة الإشارة للشخص الأول والتي تُسمى في اللغة العربية بالضمير المتكلم، وأداة الإشارة للشخص الثاني أو الضمير للمخاطب، وأداة الإشارة للشخص الثالث أو الضمير للغائب. أما أداة الإشارة للشخص الأول (ضمير المتكلم) المستخدمة في هذه الحكاية، فمنها :الضمير البارز المتصل "تُ" و "يْ" و "نِيْ". وأما أداة الإشارة للشخص الثاني (ضمير المخاطب) المستخدمة في هذه الحكاية، فهي الضمير البارز المتصل "تَ" فقط. وأما أداة الإشارة للشخص الثالث (ضمير الغائب) المستخدمة في هذه الحكاية، فإن الغالب فيها استخدام الضمير المستتر جوازًا، والذي إذا أُظهر يكون "هُوَ"، بالإضافة إلى بعض الضمائر البارزة المتصلة "هُ" التي استُعملت أيضًا. ومن خلال تحليل أدوات الإشارة الشخصية التي وجدها الباحث في حكاية الحديث الثالث من كتاب المواعظ العصفورية، تبيَّن أن الأكثر استخدامًا هو أداة الإشارة للشخص الثالث. وقد استُخدمت هذه الأداة بكثرة من خلال الضمير البارز المتصل "هُ" والضمير المستتر جوازًا "هُوَ" الذي يعني "هُوَ" أو "هُوَ الرَّجُلُ"، وغالبًا كانت هذه الضمائر تشير إلى عليٍّ رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم.

المراجع

Abi Bakar Al-Ushfuriy, S. M. (1971). *المواعظ العصفورية*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Alifah, S. N., & Thoriqussuud, M. (2024). *Analisis Deiksis dalam Cerita Pendek Dawlat al-Asafir (Negeri Burung Pipit) Karya Taufiq Al-Hakim*.

Farijanti, D., Martawijaya, A. P., Kurniati, Y., Apriyanto, A., Liyana, C. I., Mahmudah, F., Tartila, T., & Bunga, J. (2024). *Buku Ajar Pengantar Linguistik*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Masykuri, S. (2016). *Pengantar Memahami Alfiyyah Ibnu Malik*. Lirboyo : Santri Salaf Press.

Mutia, A., Khusna, F., & Utomo, A. P. Y. (2022). Analisis Deiksis Cerpen "Bila Semua Wanita Cantik!" Karya Tere Liye. *Jurnal Ilmiah SEMANTIKA*, *3*(02), 101–110. https://doi.org/10.46772/semantika.v3i02.634

Nursalim, M. P., & Alam, S. N. (2019). Pemakaian Deiksis Persona dalam Cerpen di Harian Republika. *DEIKSIS*, *11*(02), 121. https://doi.org/10.30998/deiksis.v11i02.3654

Pratiwi, W. A., & Saksono, L. (t.t.). *Bentuk dan Fungsi Deiksis dalam Wacana Pengungsi Syria Harian*.

Ramdhan, M. (2021). *Metode Penelitian*. Cipta Media Nusantara.

Rohanda Ws. (2016). *METODE PENELITIAN SASTRA (Teori, Metode, Pendekatan, dan Praktik)*. LP2M UIN SGD Bandung.

Sebastian, D., & Diani, I. (2019). *Analisis Deiksis pada Percakapan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Indonesia Universitas Bengkulu*. *3*.

Sitepu, T. (t.t.). *Bahasa Indonesia Sebagai Media Primerkomunikasi Pembelajaran*.

Situmorang, N. Y., Charlina, C., & Burhanudin, D. (2024). Penggunaan Deiksis Persona dalam Novel Saat-Saat Jauh Karya Lia Seplia. *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, *8*(1). https://doi.org/10.31002/transformatika.v8i1.8472

Sugiarto, E. (2024). *Mengenal Sastra Lama – Jenis, Definisi, Ciri, Sejarah, dan Contoh*. Penerbit Andi.

Suparno, D. (2020). "Deiksis" dalam Kumpulan Cerpen Al-Kabuus Tinjauan Sosiopragmatik. *Buletin Al-Turas*, *21*(2), 343–364. https://doi.org/10.15408/bat.v21i2.3846

Switri, E. (2022). *Tata Bahasa Arab (Buku Pendampingan Belajar Bahasa Arab Untuk Pemula)*. Penerbit Qiara Media.

Utami, K. A. (2024). *Analisis Deiksis pada Teks Terjemahan Al-Qur'an dalam Surah Al-Mursalat: Kajian Pragmatik dalam Kaidah Nahwu*.

Wardiah, D., Wahidy, A., & Effendi, D. (2024). *Bahasa dan Pragmatik*. Bening Media Publishing.

Yani, J. (2024). *Linguistik Umum*. CV. Tatakata Grafika.

Yunus, S., Djou, D. N., & Salam, S. (2021). Deiksis Persona, Deiksis Tempat, Deiksis Waktu dalam Novel Kidung Rindu di Tapal Batas Karya Aguk Irawan Mn. *Jambura Journal of Linguistics and Literature*, *1*(2). https://doi.org/10.37905/jjll.v1i2.9233